

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : هكذا قال أبو عبيد تشفي الجَرْبَ بفتح الجيم والراء فيكون انتصابه على إسقاط حرف الصفة فلما سقط أوصل الفعل فنصب وإنما هو تشفي من الجرب .  
والذي رواه غيره ( عنيته تشفى الجَرْبَ ) ورواه قوم تشفي الجُرْبَ .  
قال أبو عبيد : ويقال في مثل هذا ( إِنْزَاهُ نَهْصًا بِبِزْلَاءِ ) ومنه قول الشاعر :  
( إِنْيَّ إِذَا شَغَلَتْ قَوْمًا فُرُوجُهُمْ ... رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهْصًا بِبِزْلَاءِ ) .

ع : وقولهم ( إِنْزَاهُ لَذُو بِزْلَاءِ ) فسره العلماء على وجهين . قالوا البزلاء : الرأي الجيد الذي ينشق عن الصواب مأخوذ من بزل ناب البعير إذا انشقت عنه لثته قال الراعي :  
( مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ ... بِزْلَاءُ يُعْطِي بِهَا الْجَثَّامَةَ اللّابِدِ ) .

ويقال : رجل بازل إذا احتنك تشبيهاً بالبازل من الإبل الذي كملت سنه واستوفى قوته .  
والوجه الثاني : أن البزلاء الداهية العظيمة يقال : فلان نهاض ببزلاء إذا كان مطيقاً للشدائد